

كيف حاولت حركة توحيد الأديان تجنيدي؟ | ذكرى وعبرة ٤ |

حلقة ٠٣ | فاضل سليمان

فاضل سليمان

رسائل رحمته حواليك تبعها وخد امل منها كان قبلك بزكراك طول ما لسه الروح في جسمك طول ما لسه فرصة تبقى احسن في اللي من في الحياة من يوم ميلادنا واحنا اطفال في السفر من ساعتها ليوم وفاتنا كل - [00:00:00](#)

اليوم بنشوف عبر السلام عليكم ورحمة الله وبركاته سنة الفين وتلاتة كنت الامام عن الطلاب المسلمين في الجامعة الامريكية في واشنطن دي سي عاصمة امريكا ببسموا الوزيفة دي تشابلين زي تشارل شابلين كده - [00:00:40](#)

المسئول عن الامور الدينية في مكان مع اتصل بي ناس وقالوا لي احنا حركة عالمية تهدف لتوحيد الاديان من اجل ارساء السلام الناس في العالم وعاوزين نقابلك علشان نشرح لك اهدافنا - [00:01:02](#)

قلت لهم اهلا وسهلا اديتهم ميعاد وقابلوني في الجامعة اتنين امريكان بيض وواحدة امريكية من جذور هندية اللولي آآ يعني قالوا لي احنا حركة عالمية كبيرة معنا فيها بروتوستانت وكاتوليك وهندوس وناس من اديان - [00:01:24](#)

الاسيوية وافريقية كثيرة وشايفين ان وجود اديان مختلفة سبب لتفرق الناس مما ادى ساعات مسلحة وحروب وعنف ودماء فهل تتفق معنا في هذا قلت لهم نعم من اسباب الحروب في التاريخ كان اختلاف الاديان لكن ده مش السبب الوحيد وكان هناك اسباب اخرى - [00:01:45](#)

للحروب وايضا الملحدين زي الاتحاد السوفيتي والصين حصل عندهم نزاعات مسلحة ومات فيها عشرات الملايين لكن مش هاتختلف معكم ان فعلا اختلاف الاديان سبب بعض الحروب هتحلوا المشكلة دي ازاي - [00:02:18](#)

لقيت وجوههم تهللت وظهر عليهم مظاهر الفرح والسرور بكلامي وآآ انا فاهم طبعا وعارف ان انا عملت سيرش عليهم وعملت بحث عن مين هم اللي جاينين يقابلوني فعرفت ان هم بيحاولوا يضموا اي شيخ لان كل الدعاة رفضوا ان هم يدخلوا الحركة بتاعتهم. حركة مشبوهة - [00:02:40](#)

وما فيش حد آآ يعني راضي خالص ان هو ينضم لهم يعني اي داعية هينضم لهم هيبقى بينتحر يعني. بينتحر دعويا يعني. وبيقضي على سمعته تماما يعني لكن انا بحب بصراحة انتهز هذه الفرص للدعوة وما اقفلش الباب في وش حد من غير مدعوم - [00:03:03](#)

لعل الله يشرح قلب حد منهم للاسلام. مين عارفه لذلك كانوا سعداء جدا بكلامي ووجدوا فيه مبشرات اني ممكن انضم لهم انا موافق على ان اختلاف الاديان وتعدد الاديان سبب حروب. ماشي - [00:03:26](#)

وهم كانوا حركة كبيرة. ضمت وزراء سابقين في امريكا واعضاء في عائلات مالكة في اوروبا ولوردات وناس حاصلين على جوايز نوبل سلام يعني حكم الصغيرة الحركة كبيرة لكن لا فيها حاخام يهودي انضم لهم ولا شيخ مسلم انضم لهم. يعني الفنتين دول بالزات - [00:03:42](#)

متمسكين شوية هوما كان يهمهم جدا يضموا لهم اي حد يمثل الاسلام واي حد يمثل اليهودية قالوا احنا معنا ناس من جميع الاديان حتى من دين الهنود الحمر هم السكان الاصليين لامريكا اللي كانوا بيعبدوا الطبيعة. ومنهم قبائل بتعبد الاجداد. يعني الاجداد - [00:04:04](#)

يعودوا اجدادهم ويعتبروا ان ارواحهم موجودة اسمهم السبرتيست دول موجودين اكثر في امريكا اللاتينية موجودين اكثر في

الارجنيتين وفي البرازيل الو احنا سنعلن قريبا عن توحيد كل الاديان في دين واحد - 00:04:28

هل انت موافق على توحيد الاديان في دين واحد؟ قلت لهم طبعاً ده هو ده اللي انا بحاول اعمله طول الوقت اندهشوا جدا من الرد بتاعي ومشاعر فرحة بقى ووجوههم تهللت الفرحة بتنط من عينيههم - 00:04:46

عرفوا يصطادوني ويطلعوا بامام مسلم في القعدة دي خلاص المهم آآ قلت لهم انتم خطتكم ايه هتعملوا كده ازاي هتوحدوا الناس في الاديان ازاي الو هننظر في كل الاديان بدأنا بالفعل ننظر فيها الموجودة في العالم. وناخد من كل دين احسن ما فيه ونضعه في

الدين - 00:05:04

جديد. يعني مسلاً من الاسلام هناخد الخمس صلوات لان لو الناس بقت تصلي خمس مرات يومياً اكيد مش هتقتل بعضها يا سلام ومن المسيحية هناخد الله محبة وانه ضحى بابنه عشان ينجيننا ويدخلنا الجنة. ومن الهندوسية هناخد التأمل والسيطرة على - 00:05:28 شهوات الجسم ومن البوذية مش عارف ايه. ومن الطاوية مش عارف ايه. ومن الهندو الحمر ابصر ايه من الاديان الافريقية ده في في افريقيا في ناس بتعبد السمك آآ كنت هقول لهم فاضل بقى شوية - 00:05:47

حمص وبصل محمر وتفتحوا محل كشري وتسموه كشري الاديان المهم آآ قلت لهم انا باحاول اوحده الاديان بس بطريقة ازكى من الطريقة الغير زكية بتاعتكم لان اللي حضراتكم بتعملوه ده اتعمل قبل كده وفشل - 00:06:03

ارجوكم تسمعوني بقلوب مفتوحة انتم شايئين ان كترة الاديان سبب في كترة النزاعات والاقত্তال وانا مش مختلف معكم ان ده ممكن يكون من ضمن اسباب النزاعات والاققتال لكن لازم نستفيد من تجارب السابقين يا جماعة - 00:06:25

فيه واحد هندي اسمه جورونانك في القرن السادس عشر لسة من ربعميت سنة زهق من كتر النزاعات بين الهندوس والمسلمين في الهند عمل دين يوحد بينهم هم التاتنين واخذ من كل دين حطة - 00:06:45

انكر الوحي على عكس الاسلام واخذ بالتوحيد والايمان باله واحد لا يتجسد ولا يصنع له صور ولا تماثيل على عكس الهندوسية وانتهى به الامر انه عمل دين ثالث وبعد ما كان عندنا في الهند دينين - 00:07:05

كبار بقى عندنا دين ثالث كبير اسمه السيخية السيخ والنزاعات زادت اكثر من الاول. والاققتال زاد اكثر من الاول. والراجل زود الطين بلة او اتباع الديانة السيخ في تاريخهم القصير الربعميت سنة دول دخلوا عدة حروب كتير جدا ضد الاخرين في الهند ده في -

00:07:24

حروب اسمها حروب السيخ وارجو تسمعوا مني فكرة افضل من اللي انتم عاوزين تعملوه. ممكن نوحد بها الاديان. اللي بتعملوه ده هيزود الطين بلاء. انتم هتزدودوا دين على الاديان الموجودة - 00:07:50

اول حاجة لازم نتفق على اننا لو طلعنا بدين جديد يبقى ده غلط وبيزود المشكلة. لازم نتفق على كده ومعنى كده ان احنا نعمل ايه عشان نوحد الاديان؟ اننا ننظر في الاديان الموجودة - 00:08:05

ونختار منها دين واحد يناسب الجميع هندخل هذا الدين وندعو الناس كلها لدخوله معنا ونسيب بقية الاديان. فلقيتهم مركزين معي جدا ومبرئين بعينيههم يعني ايه اللي انا بقوله ده قلت لهم بصوا اول ما جلسنا - 00:08:24

سألتكم تشربوا شاي ولا قهوة صح؟ قالوا لي صح لاني ما ينفعش اقدم قهوة لشخص من غير ما اسأله ان ممكن يكون ما بيشرش قهوة ومش هينفع اقدم شاي لشخص من غير ما اسأله - 00:08:43

علشان ممكن يكون ما بيشرش شاي. لكن انا حطيت كوباية مائة قدام كل واحد فيكم من غير ما اسأله صح كده ليه ليه؟ قالوا لان كل الناس بتشرب مائة - 00:09:02

صح ليه كل الناس تشرب مية اشمعنى المي ايه الفرق بين الماية والشاي؟ او الماية والقهوة؟ ما هي سوائل كلها او الماية والعصير الفرق هو ان الماية ما لهاش لون - 00:09:20

لو كان لونها ازرق وده لون جميل بعض الناس اكيد ما كتش هتشربها والمية ما لهاش ريحة لو كان ريحتها مسك او دافيدوف ودي ريحة جميلة اكيد في ناس ما كتش هتشربها - 00:09:38

والمية طعمها مستساغ لانها لا مالحة ولا حلوة اه صح لو كانت مالحة اكيد فيه ناس ما كانتش هتشر بها. ولو كانت حلوة وطعمها مسكر. اكيد فيه ناس ما كانتش هتشر بها - [00:09:59](#)

لكن لان الماية صافية لا لها لون ولا ريحة ولا طعم حلو او حادق. فهي مناسبة لكل الناس. احنا محتاجين دين من بين كل الاديان الموجودة يكون زي الماية مناسب لكل الناس - [00:10:17](#)

مش متلون بلون حد نتفق عليه كلنا وندعو الناس لدخوله كده يبقى لو مش كل الناس دخلت هذا الدين فاحنا في النهاية ما زودناش دين جديد ما عملناش مشكلة اكبر من المشكلة اللي موجودة - [00:10:34](#)
مبدئيا انا شايف ان لازم يكون دين مم مش محدود مش متسمي على اسم منطقة جغرافية مثلا. عشان ما يبقاش محدود زي مثلا الهندوسية على اسم الهند. منطقة جغرافية اسمع كده كلمة الهندوسية ما تحسش باي انجذاب خالص. انا ما لي وانا هندي - [00:10:51](#)

انا بشعر انها ما تخصنيش انا بسمع اسمها. يا هندوسية انا ما لي مش شايف ان اي دين هيقع عليه الاختيار مش مفروض يكون متسمي على اسم شخص ايضا عشان ما يبقاش محدود - [00:11:14](#)
زي المسيحية على اسم المسيح عليه الصلاة والسلام. البوذية على اسم بوذا وشايف انه ما يكونش متسمي على اسم قبيلة او جماعة من الناس زي اليهودية على اسم قبيلة يهوذا - [00:11:29](#)
عشان احنا مش عاوزين الناس تشعر انها لا تنتمي لهذا الدين بسبب اي سبب من الاسباب دي في الوقت اللي فيه ناس اخرين اقرب منهم بسبب ان هم من هذه القبيلة مثلا - [00:11:44](#)
تعالوا نختار دين يكون اسمه نسمع كلام ربنا الدين مثلا نطيع ربنا مستسلم لاوامر ربنا؟ نسلم لربنا نسلم اسلام اه ثلاث تركات طبعا جا لهم احباط شديد. كانوا فاكرين نفسهم بيضموني بقى للدين الجديد. لقوني انا اللي باضمهم للاسلام. يقولوا طيب شكرا احنا هنفكر ونرد - [00:11:58](#)

عليك قلت لهم طيب آآ تفكروا في ايه ؟ قالوا انا قلت لهم اصل الموضوع واضح يعني الحق واضح الواحد مش لازم يكون عبقرى عشان يدرك ان الاسلام هو اصح الاديان كلها - [00:12:29](#)
هو وهو الدين الحقيقي ان الدين عند الله الاسلام. الواحد مش محتاج يكون زكي بل محتاج يكون شجاع عشان ياخذ القرار اللي ممكن يسبب له متاعب ممكن مع اهله ممكن في شغله او او او الانسان هيتحط في مواقف يختار فيها بين ربه وبين مصالحه الدنيوية - [00:12:43](#)

قاموا سلموا علي وقالوا لي هنكلمك تاني ونرد عليك. بس لسة لحد دلوقتي ما ردوش الساعة بقت كم دلوقتي من الفين وثلاثة. ما ردوش السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وكل سنة وانتم طيبين - [00:13:06](#)
نسأل الله ان آآ رمضان القادم ما يجيش علينا وحال الامة كده يكون جاي علينا وحال الامة افضل. وفي عزة وفي نصر وانه يكون آآ فرج عن المكروبين جميعا باذن الله. والمزومين عادت لهم حقوقهم. والسلام عليكم - [00:13:25](#)
ورحمة الله وبركاته رحمته حوالبك ما باعها وخد امل منها. اللي كان قبلك دي زكريات طول ما لسه الروح في جسمك طول ما قلبك لسه حي تبقى احسن فيلم جميل. في الحياة من يومنا - [00:13:49](#)
واحنا اطفال في الصغر من ساعتها ليوم وخدنا كل يوم بنشوف - [00:14:21](#)